

حرر القصة لامناعه والنظر اليه وباس ان يشهد على الامر حقه ما
ولا بالجد في السير للسرقة وتلبيط العوس وتروجهما ذكر النبي
رحمه الله ودليله مشهور كثير وعلى هذا مناصح الصوفية باس
الله فيهم ويحتمون وحدهم في مكان فيقر احدهم شيئا من الغر
ويجذب واحد بهم يدرك الجنة والنار والشوق الى العزيز العفو
وهذا القدر منهم لا يقابل بانكار ذكره في كتاب المعتمد
ولا بعد ان يقرب من ذلك ما يقوله المستغلون باعمالهم
اربحنا لغير الله التي تزيد في نشاطهم ويهدل لدهنهم ما روي في
الصحيح عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله ينقل التراب يوم الخندق ويقول **الله** والله لولا الله
ما اهتدينا ولا نصدقنا ولا صلينا الى قوله اذ ارادوا
فتنة ائتنا رفع بها صوتنا ائتنا **قال انس رضي الله**
عنه جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق ويقولون
نحن الذين بايعوا محمد اعلى الجهاد ما بقينا اذ ايقبهم صلى
الله عليه وآله اللهم اعش الا عيش الاخرم واعف لان
والمهاجرين وقال صلى الله عليه وآله وسلم وقد تزوجت حوا
من الانصار فقال هل لا امر سلم منهم من يقول انتم امة الله
فما نواحيهم ذكره ان النبي **الخطب الحادي والعشرون**
الافتخار قال صلى الله عليه وآله وان الله تعالى اوحى الي
ان تواضعوا حتى لا يفخر احدكم على احد ولا يتبع احدكم

90
على احد وقال صلى الله عليه وآله وسلم لست بين اقوام فخر
باياتهم الذين ماتوا ايمانهم فم من جهنم او ليكون اهون على
الله من الجحيم المثل ان الله قد اذهب عنكم غيبة الجاهلية
ومرهاب الاناء اما هو من نقي او فاجوسق الناس من النبوة
ادم واحد من تراب قوله الغيبة يضم العين وهي الكبر
الخطب الثاني والعشرون اهلوية
عن الامام والعباد لله تعالى يتبع الله والمال ويحيط بالعمل
وذلك كمن انكر الربوبية او سخر باسمي اسماء الله تعالى او
بامن او وعك او وعيد او نسب الى الظلم او قال لو امر فلان
لم افعل ولو صارت القبلة في هذه الجهة ما صلت اليها ولو شهد
الايمان والملايكة بكذبا صدقتم او لو كان فلانا نبيا ما اعتد
به او كذبتم ولا اوسد من اوله او لم يحن استخف به او ضعف
من اعضائه على سبيل السعة والمحل لله تعالى او قال ان كان
ما قال الا نبيا صدقا نجونا او ادعى النبوة او انه وحي الله
يدخل الجنة ويابل من ثمارها او قال كان النبي اسود او قال تمت
فلان يلتي او ساله كافر يريد الاسلام ان يعلمه التوحيد فقال
اصبر الى اخر المجلس او اشار عليه بان لا يسلم او اشار الى مسلم
ان يرتد او كذب ابو ذر او قال فضعت زيدا خيرا في العا
او قال اهلوه خيرا من المسلمين او قال القرآن غير معجز افي

لم يروى